

مقترح بحث ماجستير

العنوان:

تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع: دراسة نظرية تحليلية للأطر والمفاهيم الحديثة

1. المقدمة

(Artificial Intelligence) يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً سريعاً في التقنيات الرقمية، كان أبرزها الذكاء الاصطناعي الذي أصبح من أهم العوامل المساعدة في اتخاذ القرار داخل المؤسسات (Intelligence). وفي سياق إدارة المشاريع، يُتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات المتعلقة بالتخطيط، وإدارة المخاطر، وتخصيص الموارد، ومراقبة الأداء. ورغم هذا التوجه، فإن الأبحاث الأكاديمية في هذا المجال لا تزال محدودة ومجزأة، ولا يوجد إطار نظري شامل يفسر طبيعة العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وجودة القرار الإداري في إدارة المشاريع. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل الأدبيات والنظريات الحالية ذات الصلة، من أجل بناء نموذج مفاهيمي مقترح يوضح كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار في المشاريع.

2. أهمية البحث

- أهمية علمية: يسهم البحث في سد فجوة معرفية واضحة في أدبيات إدارة المشاريع الرقمية، من خلال دمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي مع نظريات اتخاذ القرار.
- أهمية تطبيقية: يمكن أن يوجه نتائج البحث الممارسين ومديري المشاريع نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر فاعلية في عمليات اتخاذ القرار.
- أهمية مستقبلية: يتوافق البحث مع التوجهات العالمية والمحلية (مثل رؤية السعودية 2030) في دعم التحول الرقمي وتعزيز كفاءة إدارة المشاريع.

3. مشكلة البحث

على الرغم من الاستخدام المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات الأعمال، إلا أن العلاقة بين هذه التقنيات وعمليات اتخاذ القرار في إدارة المشاريع لم تُدرس بعد من منظور نظري شامل. وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث الرئيسية على النحو التالي: ما أثر الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع من منظور نظري؟

4. أهداف البحث

1. تحليل الأدبيات والنظريات التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار.
2. تحديد المجالات التي يُحدث فيها الذكاء الاصطناعي أثرًا ملموسًا داخل دورة حياة المشروع.
3. استعراض العوامل التنظيمية والتقنية التي تؤثر في فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في المشاريع.
4. بناء إطار نظري مقترح يوضح العلاقة بين مكونات الذكاء الاصطناعي وجودة القرار الإداري في إدارة المشاريع.

5. أسئلة البحث

1. ما الأطر والنظريات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار؟
2. ما أنواع القرارات التي تتأثر بتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟
3. ما العوامل التنظيمية أو التقنية التي تعزز أو تحد من فاعلية الذكاء الاصطناعي في دعم القرار؟
4. كيف يمكن صياغة نموذج مفاهيمي يربط بين الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرار في المشاريع؟

6. فرضيات البحث (استرشادية)

- الفرضية الأولى: يُسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة ودقة القرارات في إدارة المشاريع.
- الفرضية الثانية: تتأثر فاعلية تطبيق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار بعوامل تنظيمية وتقنية.
- الفرضية الثالثة: دمج الذكاء الاصطناعي في مراحل دورة حياة المشروع يعزز من كفاءة إدارة الموارد والمخاطر.

7. منهجية البحث

نوع البحث: بحث أكاديمي نظري تحليلي.
(Systematic Literature Review) المنهج المستخدم: المراجعة الأدبية المنهجية.
PMI Journals، Web of Science، Scopus مصادر البيانات: أبحاث ودراسات منشورة في قواعد بيانات علمية مثل
(Conceptual Content Analysis) أداة التحليل: تحليل موضوعي للمفاهيم والنماذج.
النتائج المتوقعة: بناء نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعملية اتخاذ القرار في المشاريع.

8. حدود البحث

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على الجانب النظري من العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار في إدارة المشاريع.
- الحدود الزمانية: تحليل الدراسات المنشورة بين عامي 2015 و2025.
- الحدود المكانية: لا يقتصر على منطقة جغرافية محددة، بل يهدف إلى تقديم منظور عالمي مقارن.

9. هيكل البحث المقترح

1. المقدمة
2. الإطار النظري والمفاهيمي
3. مراجعة الأدبيات السابقة
4. التحليل النظري والنموذج المقترح
5. النتائج والمناقشة
6. التوصيات والخاتمة

10. المراجع المبدئية (بنظام APA 7)

- Davenport, T., & Ronanki, R. (2018). Artificial Intelligence for the Real World. Harvard Business Review, 96(1), 108–116.
- Kerzner, H. (2023). Innovation Project Management: Methods, Case Studies, and Tools for Managing Innovation Projects. Wiley.
- Marnewick, C. (2022). The Role of Artificial Intelligence in Project Decision-Making: A Conceptual Framework. International Journal of Project Management, 40(4), 505–519.
- Project Management Institute. (2023). AI in Project Management: Shaping the Future of Work. PMI Report.
- Beringer, C., Jonas, D., & Kock, A. (2021). Digital Transformation and Decision Making in Project Management. Journal of Modern Project Management, 9(2), 22–36.